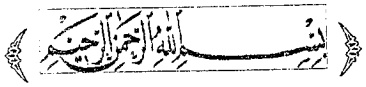

كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية
***

أثر استخدام الندوة فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

السيد الدكتور
جمال الدين إبراهيم محمود العمرجى
كلية التربية بالسويس ـ جامعة السويس

المجلة التربوية ـ العدد العشرون ـ يناير ٢٠٠٤م

أثر استخدام الندوة في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. جمال الدين إبراهيم محمود العمرجي
كلية التربية بالسويس – جامعة قناة السويس

يشهد مجتمعنا المعاصر العديد من التغيرات، والتطورات، والتحولات في جميع المجالات، ونحن في مطلع الألفية الثالثة، مما يفرض على التعليم مسئولية كبرى؛ لإعداد أبنائنا لدخول هذه الألفية متمسكين بالقيم والأخلاق التي تحافظ على تماسك المجتمع وقوته، ويتطلب هذا إعادة النظر في مجال تطوير مختلف عناصر المنظومة التعليمية، والطرق والأساليب والاستراتيجيات والوسائل التي تشملها هذه المنظومة؛ للتوصل إلى أكثرها ملائمة وأجدرها مردوداً ونتاجاً، في مجتمع قائم على معطيات العلم والتفكير العلمي من ناحية، وعلى ما ينجم عن ذلك من تقنيات وتحديدات من ناحية أخرى، لهذا فإن التراخي عن السعي للتوصل إلى أنسب صيغ تعليم بفاعلية وكفاية، وتحصينهم أخلاقياً لهو أمر يؤدى بنا مستقبلاً إلى الندم؛ حيث إن التربية النظامية وغير النظامية استهدفت تنمية قدرات وإمكانات واتجاهات وقيم الأفراد إلى أقصى حد مستطاع، ولعل العبء الأكبر في ذلك يقع على عاتق المعلم باعتباره المحرك الأساسي لجهود المدرسة أو المؤسسة التعليمية، حيث لم يعد وظيفته نقل المعارف والمعلومات للتلاميذ وتلقينهم إياها، بل أصبحت وظيفته إعداد المتعلم للحياة المستقبلية بصورة تحفظ للمجتمع كيانه وتماسكه ووحدته وأمنه واستقراره.

ومن الأساليب التدريسية التي تتمشى مع النظم الديمقراطية، وتتيح للتلاميذ فرصاً للاشتراك النشط في عملية التعلم، وينصح أن يستخدمها المعلمون، أسلوب الندوة كأحد أشكال المناقشة الجماعية التي تدخل ضمن التعلم التعاوني؛ حيث إن أسلوب الندوة يأخذ أشكالاً متنوعة.

ويـــرى الـــبعض أن هذا الأسلوب يجب أن يشارك فيه مجموعة من خبراء المـــادة الدراســـية بالإضافة إلى الطلاب، ويتم السماح فيه للطلاب الحاضرين ببعض الأسئلة والمناقشات (٣١ - ٣٦) *.

(*) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع في قائمة المراجع والرقم الثاني إلى رقم الصفحة أو الصفحات

وقـد أثـبت اسـتخدام المناقشة الجماعية كأسلوب من الأساليب التدريسية كفـاءة عالية في عملية التعلم، ويعد تدريس التاريخ وتعلمه عمليتان هادفتان، ومن ثم ينبغي أن يدرك المعلم طبيعة الأهداف التي توجه عمليتي تعليم وتعلم التاريخ، فلم يعـد الهدف من تعليم التاريخ وتعلمه حشو أذهان التلاميذ بمجموعة من المعلومات والحقـائق الـتاريخية دون الاستفادة منها؛ بل أصبح الهدف تنمية المهارات العقلية العـليا، ومسـاعدة الـتلاميذ على إدراك حقوقهم، وواجباتهم وتنمية القيم الأخلاقية لديهم، وهذا يجعل للتاريخ قيمة تربوية.

ويشـير الواقـع إلى أن القيم الأخلاقية في بلادنا تمر بأزمة صارخة، وهذا يحـتاج إلى تكـامل الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع للتصدي لهذه الأزمة، ولا يـنكر أحـد أهميـة دور المدرسة في تنمية هذه القيم من خلال مناهجها الدراسية، ويعتبر التاريخ من المناهج الدراسية الهامة، التي يجب ألا تتخلى عن دورها في هذا الجانب.

ومـن الملاحظ أن العناية في التعليم موجهة إلى الجانب المعرفي إلى جانب بعـض مهـارات الأداء المختلفة، أما الجانب الوجداني فقد أهمل إلى درجة تجعلنا نذهـب إلى القـول بأن تعليم القيم صار فريضة غائبة في نظم التعليم الحالية، وأنها غائبة في معظم محاولات التطوير التي تضطلع بها الجهات المعنية (٣ : ٢١).

مشكلة الدراسة :

فـي ضـوء الـتغيرات، والتطورات، والتحولات التي يشهدها مجتمعنا في الوقـت الراهن وما يصاحب ذلك من صراع قيمي، ودور المدرسة في التصدي لهذه المشـكلة، مـن خـلال مـناهجها الدراسية، والتي يأتي في مقدمتها منهج التاريخ كمصـدر لـلقيم الأخلاقية من خلال السير والأحداث والمواقف التاريخية، وذلك عن طـريق تحديـث أسـاليب التدريس المستخدمة حالياً بالمدارس، واستخدام أساليب تدريسـية تعـتمد عـلى الـتفاعل الإيجـابي بين المعلم وتلاميذه، ويأتي ضمن هذه الأساليب أسلوب الندوة كشكل من أشكال المناقشة الجماعية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :-

"ما أثر استخدام أسلوب الندوة في تدريس التاريخ على التحصيل و تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية تالية :-

١- ما طبيعة أسلوب الندوة كأحد الأساليب التدريسية ؟

٢- ما الطبيعة الأخلاقية لدراسة التاريخ ؟

٣- كيف يمكن استخدام أسلوب الندوة في تدريس وحدة من منهج التاريخ لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية" الحضارة الإسلامية " لتثقيف التلاميذ و تنمية بعض القيم الأخلاقية ؟

٤- ما فاعلية أسلوب الندوة في تدريس التاريخ على التحصيل و تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ؟

تحديد مصطلحات البحث :

أسلوب الندوة :

شكل من أشكال المناقشة الجماعية داخل الفصل يتم خلاله اختيار مجموعة معينة من التلاميذ (ستة مثلاً) لدراسة موضوع معين، ويقوم كل تلميذ منهم بدراسة جانب معين من الموضوع ، وبعد إعداد الموضوع تماماً من جانب هؤلاء التلاميذ تحت إشراف المعلم يعقد المعلم ندوة حول هذا الموضوع أمام الفصل، وفيها يعرض كل عضو ما قام بجمعه من مادة علمية، وبعد أن ينتهي الأعضاء من تقديم ما قاموا بجمعه من مادة علمية، يبدأ جميع تلاميذ الفصل في مناقشة جوانب الموضوع ، ويوجه المعلم هذه المناقشات وجه أخلاقية - نحو القيم الأخلاقية المتعلقة بالموضوع على أن يعقب الندوة كتابة ملخص أو توصيات أو تقارير من جانب التلاميذ (١ : ١٦٩ ، ٢٠ : ٣١٣).

القيم الأخلاقية :

وحـــدات تمـــثل كل منها قيمة، وخلقاً توزن به السلوكيات، أو هي وحدات لميـــزان الخـــلق وتتميز القيم الأخلاقية بالدوام والكمال، فلا يختلف اثنان على هذه القيم الأخلاقية في أي زمان أو مكان.

أهمية البحث :

١ - تعـــريف معـــلمي الدراســـات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بأحد أساليب تدريس التاريخ وتقديم المادة العلمية.

٢ - بناء اختبار تحصيلي يكون نموذجا لبناء اختبارات تحصيلية أخري في مجال التاريخ .

٣- بـــناء مقياس في بعض القيم الأخلاقية يكون نموذجا لبناء مقاييس لقياس قيم أخلاقية أخرى يستفيد منها القائمون على تطوير التعليم

٤ - الاســـتفادة مـــن نـــتائج الدراســـة في أجراء دراسات مماثلة في مستويات عمرية أخرى .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الندوة في تدريس التاريخ لـــتلاميذ الصـــف الـــثاني مـــن المرحلة الإعدادية على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لديهم .

حدود الدراسة :

١ - اقتصـــرت الدراســـة عـــلي تدريس وحدة " الحضارة الإسلامية " الواردة بقسم الـــتاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني من المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م باستخدام أسلوب الندوة .

٢ – اقتصـــر تدريس الوحدة باستخدام أسلوب الندوة علي عينة من تلاميذ الصف الـــثاني من المرحلة الإعدادية بمدرسة الاورمان الإعدادية بنين بإدارة العجوزة بمحافظة الجيزة .

٣ – اقتصـــر الاختـــبار التحصـــيلي عـــلي المعلومات الواردة في الوحدة الدراسية المختارة .

٤ – اقتصـــر مقياس القيم الأخلاقية علي القيم التي تم تحديدها ، ويمكن أن تنميها دراسة الوحدة المختارة.

٥ – اقتصر تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية علي عينة من تلاميذ الصـــف الـــثاني مـــن المرحـــلة الإعداديـــة بمحافظة الجيزة وتم تقسيمها إلى مجموعتين :الأولى تجريبية من مدرسة الاورمان الإعدادية بنين بإدارة العجوزة التعـــليمية فصل ٢ / ٣ ، والثانية ضابطة من مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بإدارة الدقي التعليمية فصل ٢/ ٤ .

خطوات الدراسة :

فـــي ضـــوء أســـئلة الدراسة ومصطلحاتها وحدودها، سوف تسير خطوات الدراسة على النحو التالي :-

أولاً : الـــتعرف على أسلوب الندوة كأحد الأساليب التدريسية وذلك عن طريق دراسة الأدبيـــات المتصـــلة بهـــذا الأسلوب ، ومكوناته و الأسس التي يجب أن يقوم عليها هذا الأسلوب التدريسي في مادة التاريخ .

ثانيـــاً : التعرف على القيم الأخلاقية عن طريق دراسة الأدبيات المتصلة بها ، وعلاقتها بمناهج التاريخ .

ثالـــثاً : تحديـــد القيم الأخلاقية التي سوف ينميها استخدام أسلوب الندوة من خـــلال تدريـــس وحـــدة " الحضارة الإسلامية " المقرر على الصف الثاني من المرحلة الإعدادية .

رابعـــاً : اخـــتيار عيـــنة الدراســـة وهي مجموعتين إحداهما تجريبية من مدرسة الاورمـــان الإعداديـــة بـــنين بإدارة العجوزة ، والأخرى ضابطة من مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الإعدادية بنين بإدارة الدقي بمحافظة الجيزة .

خامساً: إعداد اختبار تحصيلي للوحدة المختارة " الحضارة الإسلامية " ، وإعداد مقياس في بعض القيم الأخلاقية التي يمكن أن تنميها الوحدة .

سادســـاً: تطـــبيق الاختـــبار التحصيلي ، ومقياس القيم الأخلاقية تطبيقاً قبلياً (قبل دراسة الوحدة) .

ســـابعاً: اســـتخدام أســـلوب الندوة في تدريس الوحدة المختارة من منهج التاريخ للصـــف الـــثاني مـــن المرحـــلة الإعدادية " الحضارة الإسلامية " لتلاميذ المجموعـــة التجريبية وذلك عن طريق تقسيم الوحدة إلى سبع موضوعات كل موضوع يمكن أن تتناوله ندوة مستقلة.

ثامـــناً : تطـــبيق الاختـــبار التحصيلي ، ومقياس القيم الأخلاقية تطبيقاً بعدياً (بعد دراسة الوحدة) .

تاسعاً : رصد نتائج الدراسة و مناقشتها وتقديم مجموعة من التوصيات .

عاشراً: تحديد القيمة التربوية للدراسة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وما قُدم من توصيات.

أسلوب الندوة كأحد الأساليب التدريسية :

يعتبر أسلوب الندوة أحد أشكال المناقشة الجماعية لمناقشة موضوع معين ، تعـــود فائدته إلى الأفراد الذين يتولون إعدادها ،وجمع المادة العلمية للموضوع الذي تـــدور حوـــله الندوة ، كما تعود الفائدة أيضاً إلى الأفراد الذين يشاركون في مناقشة موضـــوع الندوة ، ويتعلم التلاميذ منها العديد من المهارات مثل: الحوار والمناقشة وأســـاليب الـــتفكير العـــلمي ، كمـــا ينمى لديهم العديد من الاتجاهات ، والقيم التي تتضمنها موضوع الندوة .

وأهـم مـا يميز أسلوب الندوة هو الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني ، مع عدم التقليل من أهمية العمل الفردي ؛ بل أن هذا العمل ربما يكون أكثر أهمية عندما يحدد للفرد الدور الذي يقوم به منفرداً أو في إطار المجموعة .

وتنـبع هـذه الأهمية من حاجة الفرد إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ، ويـتأثر بهـا ؛ وذلـك مـن خـلال تفاعله معها ، فيكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهـات وطـرق تفكيـر؛ تجعله أكثر قدرة على الحياة ، ليتوافق مع نفسه ومع الآخرين (٤ : ٤٩٦) وبذلك يصبح للتعلم قيمة لدى المتعلمين .

كما يمتاز أسلوب الندوة بأنه أسلوب للتعلم عن طريق المشاركة الجماعية ؛ حيـث يشعر التلميذ بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي ، عليه مسئوليات وأدوار معيـنة ، لابد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الجماعي للمجموعة التي ينتمي إليها ، كمـا يوفـر هـذا الأسلوب للتلاميذ مواقف تعليمية ، يمارسون فيها مهارات التفكير العـلمي ، وحل المشكلات ، وتُنمى لديهم العديد من المهارات مثل : اكتساب المعرفة وجمـع المعلومات كما تُنمى لديهم العديد من القيم الأخلاقية ، والاتجاهات الإيجابية المـرغوبة ، فالـتلاميذ الذين يشاركون في الإعداد للندوة يبذلون جهداً كبيراً لجمع المـادة العـلمية ، وتنظيمها ، وعرضها والتلاميذ الآخرين يشاركون في المناقشة ، والتعقيب ، والتعليق ، ثم يتم تغيير الأدوار بين التلاميذ ، ويتم هذا كله تحت إشراف وتوجيه المعلم (٥٣ : ١٣٧) .

إن العمل الجماعي الذاتي هو موطن الإبداع ، والقوة القادرة على أن تطلق طاقـات الـتلاميذ وإبداعهـم وتولد عندهم – توليدا متصاعدا – بواعث واهتمامات جديـدة متـنامية ، والتجربة الحديثة تؤمن بالعمل الذاتي في إطار جماعة متعاونة ، متفاعـلة متحاورة ، وانطلاقاً من التجارب الكثيرة التي أثبتت في أكثر من مجال أن العمل الذي يوجه جماعة معينة بملء حريتها هو العمل الخصب المنتج (٣٥ : ٢٢٤).

ويعتمد أسلوب الندوة كأحد الأساليب التدريسية على عنصرين أساسين هما : الـتعاون والمناقشـة وقد اهتمت العديد من الدراسات بأساليب التدريس التي تقوم على التعاون والمناقشة أثناء عمليه التعلم مثل : دراسة " باترسون "Patterson

١٩٧٨ (٥٨) الـــتي استهدفت معرفة أثر المناقشة الجماعية في تدريس علم النفس. وقـــد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ازدياد مبادرة الطلاب وقابليتهم للاندماج والـــتفاعل والاشتراك في المناقشة الجماعية ، وذلك عن طريق تقييم بعض المواقف القائمة على الحل الجماعي للمشكلات وتوزيع الأدوار .

كمـــا تـــناولت دراســـة "جتابركي Gatadarky ١٩٨٣ " (٤٦ : ٣٩٧) حيـــث أســـتهدف بيان أثر طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مفاهيم التربية الاقتصـــادية لـــتلاميذ الصف السادس الابتدائي لبيان مدى نمو التحصيل المعرفي في هـــذه المفـــاهيم وقـــد أثبـــتت الدراسة أن التلاميذ الذين يتعلمون بطريقة المحاضرة يماثلون أولئك الذين يدرسون بطريقة المناقشة .

كما تناولت دراسة الهام فرج ١٩٨٦(٩) بيان أثر استخدام الحوار في تدريـــس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي وأثبتت جدوى هذه الطريقة في تنمية جوانب التفكير الناقد لدى الطالبات عينة الدراسة .

وقـــد تـــناولت دراســـة إبـــراهيم محمد سعيد ١٩٩٤ (١ :١٥٨ - ١٨٦) اســـتخدام الـــندوة والمناقشـــات الصفية في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية . وقد أشـــارت الدراســـة إلى أهميـــة استخدام المناقشة الجماعية في التدريس لأنها تتيح الفـــرص لـــلطلاب في المشاركة والرأي والإطلاع والتعليق والتلخيص ، كما أشارت هـــذه الدراســـة إلى أن أســـاليب المناقشة الجماعية تنمى وعى الطلاب بالمشكلات المطروحة بالمنهج ، كما لا تعتبر عائقاً أمام التحصيل الدراسي الذي تهتم به الطرق التقليدية .

كمـــا أثبـــتت دراســـة فـــتحية حسنى ١٩٩٤ (١٨: ١٧٨ - ٢٠٦) فاعلية أســـلوب التعلم التعاوني كأحد أساليب المناقشة الجماعية على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

كما أثبت دراسة السعيد الجندي ١٩٩٥(٨: ١٠١ - ١١٨) فعالية استخدام اســـتراتيجية التعـــلم الـــتعاوني كأحد أساليب المناقشة الجماعية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على كل من التحصيل ،وتنمية الاتجاهات نحو دراسة التاريخ .

وتشـير دراسـة محمد رجب فضل الله وعبد الحميد زهرى ١٩٩٨(٣٢ : ١٧٧ - ٢١٣) إلى أن التعـلم الـتعاوني والمناقشات الجماعية تجعل التلاميذ أكثر حماساً وإقبالاً وواقعية للتعلم عن الطريقة التقليدية

وتشـير دراسـة محمـد سالم ١٩٩٨(٣٣: ١١ - ٣٧) إلى أن المناقشة الجماعية تجعل الطلاب أكثر إيجابية نتيجة التعاون بينهم ، وقد أرجع ذلك إلى عملية التعزيز التي يقدمها المعلم في الموقف التعليمي لطلابه .

كمـا أشارت دراسة ملكة حسين صابر١٩٩٩(٣٨: ١٧٠ - ٢٢٤) إلى أن المناقشـات الجماعيـة تساعد على استيعاب الدرس في أقل وقت ، وتزيد من قدرة الطلبة على الفهم والتلخيص ، وتقرب المستويات الفكرية بين الطلاب.

وهكـذا نجـد أن هـذه الدراسات قد أشارت إلى فاعلية استخدام المناقشة الجماعيـة كأسـلوب مـن أسـاليب التدريس في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وإكسابهم العديد من المهارات مثل: التفكير العلمي ، جمع المعلومات ، وتنظيمها ، وتلخيصـها ، و زيـادة الـتفاعلات الاجـتماعية الإيجابية للتلاميذ ، وإبداء الرأي ، واحـترام الـرأي الأخـر ، واكتساب العديد من القيم كالتعاون والصداقة ، وتكوين اتجاهـات إيجابيـة نحـو المادة علماً بأن هذه الدراسات لم تستخدم أسلوب الندوة بصـورة صـريحة فـي التدريس عدا دراسة إبراهيم سعيد ١٩٩٤ التي استخدمت أسلوبي الندوة والمناقشة الصغية في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي ، ويؤخـذ على هذه الدراسة أنها كانت تستهدف تنمية وعى الطلاب ببعض المشكلات الفلسـفية الـواردة بالكتاب المدرسي فقط تاركة المشكلات الأخرى التي تشغل ذهن الطلاب .

المبادئ الأساسية لأسلوب الندوة

١- تحديـد موضوع الندوة : يجب أن يحدد المعلم مع تلاميذه الموضوع الذي تتناوله الندوة بدقة .

٢- الـتخطيط للـندوة : يجب على المعلم أن يشترك مع التلاميذ في التخطيط للـندوة عن طريق تقسيم موضوع الندوة إلى عناصر، وتحديد الوقت الذي

تستغرقه الندوة كلياً ، ثم الوقت الذي يستغرقه كل عنصر ، ويحدد لهم الوقت المناسب للمناقشة ، كما يجب عليه أن يحدد لهم الهدف الرئيس للندوة و يطلب منهم كتابة تقرير عن الندوة .

٣- توزيع الأدوار : يجب أن يحدد المعلم مع التلاميذ من الذي سوف يتحدث في الندوة ويوزع عليهم الأدوار .

٤- المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية : يعتبر كل تلميذ مسئولاً عن تجميع المادة التعليمية التي تغطى العنصر الذي سوف يتحدث عنه أمام زملاءه ، كما أن جميع التلاميذ مسئولين عما يجرى في الندوة من مناقشات توضح ما يدور في الندوة .

٥- التفاعل الإيجابي : يجب أن يؤمن التلاميذ بأن نجاح الندوة يعتمد على مشاركة الجميع فيها ، والتفاعل الإيجابي بين جميع التلاميذ .

٦- تقويم الندوة : يجب أن يشارك جميع التلاميذ في عمل تقويم للندوة ، وتحديد إيجابياتها وسلبياتها ، حتى يمكن تلافى السلبيات في الندوات المقبلة .

دور المعلم في أسلوب الندوة :

إن الدور الذي يقوم به المعلم عند استخدام أسلوب الندوة كأحد الأساليب التدريسية دوراً هاماً حيث يكون دوره الإرشاد والتوجيه ، وإطلاق طاقات التلاميذ حتى يتعلمون بأنفسهم من خلال التفاعل الإيجابي ، والحوار والمناقشة ، وما يتم داخل الندوة في ظل مناخ يتسم بالحرية الفكرية ، وتبادل الآراء.

ويتحدد دور المعلم في ثلاث مراحل :-

أولاً :التخطيط والإعداد للندوة

ثانياً : تنفيذ الندوة

ثالثاً : تقويم الندوة

أولاً : التخطيط والإعداد :

حيث يجب على المعلم أن يعمل على :-

- تحديـــد الأهداف الخاصة بموضوع الندوة في المجال المعرفي – المهاري – الوجداني .
- تحديد الوقت المناسب للندوة (تقسيم موضوع الندوة لعناصر وتحديد المدة الزمنية التي يستغرقها كل عنصر) .
- المشاركة في اختيار التلاميذ المتحدثين في الندوة ، وإرشادهم إلى المراجع التي يجمعون منها المادة العلمية بالمكتبة المدرسية ، وإمدادهم بما معه من مـــراجع تتعـــلق بالموضوع ، وإثارة اهتمامات التلاميذ لدراسة الموضوع ، وإثارة حماسهم عن طريق المناقشة أو صياغة الموضوع في صورة مشكلة تحتاج إلى حل .
- مـــراجعة المـــادة العـــلمية التي جمعها التلاميذ ، مراجعة دقيقة ، وتصحيح الأخطاء العلمية واللغوية التي جاءت بها .

ثانياً : تنفيذ الندوة :

إن مســـئولية المعلم أثناء الندوة تتركز في ملاحظة أداء التلاميذ ومناقشتهم وتوجيههم التوجيه السليم إذا رأى هناك قصوراً أثناء تنفيذ الندوة ، وهناك مجموعة من القواعد الأساسية يجب على المعلم الالتزام بها أثناء انعقاد الندوة نزكر منها :-

- تقديـــم الـــندوة عن طريق تهيئة التلاميذ ، وإثارة اهتماماتهم لسماع الندوة ، ومناقشة ما يأتى فيها من معلومات .
- ترتيب المتحدثين حسب عناصر الموضوع وتقديمهم .
- إجـــراء مناقشات جماعية بين الحين والآخر؛ للعمل على زيادة فهم التلاميذ للموضوع ، وإزالة الملل الذي قد يشعر به التلاميذ أثناء الاستماع للندوة .
- تنظيم المناقشة ، والسماح لكل تلميذ بطرح أي سؤال يدور في ذهنه ، وتقديم الإجابة الوافية له .
- ديمقـــراطية الـــندوة عـــن طريق السماح لكل تلميذ بإبداء رأيه ،ومناقشة هذا الرأي لبيان صحته أو خطئه .
- عرض ملخص لأهم ما جاء بالندوة بعد انتهاء التلاميذ من مناقشات الندوة .

ثالثاً : تقويم الندوة :

إن عمـــلية تقويـــم الـــندوة ليست مسئولية المعلم وحدة ، ولكنها مسئولية مشـــتركة بيـــنه وبيـــن تلاميذه ؛ حيث أن مشاركة التلاميذ في الندوة تتم من خلال المناقشـــات الـــتي تجـــرى أثناء الندوة ، والتقارير التي يتقدمون بها إلى المعلم عن الندوة .

أمـــا المعـــلم فعـــليه تسجيل كل ما يلاحظه على تلاميذه أثناء الندوة ؛ كي يســـاعده ذلـــك فـــي كـــتابة تقرير دقيق عن الندوة ، ومن أهم الأمور التي يجب أن تخضـــع لتقويم المعلم هي الالتزام بما سبق الاتفاق عليه مع تلاميذه ، والقدرة على إنجـــاز المطلوب في الوقت المناسب ، والنقد الموضوعي ، ومشاركة جميع التلاميذ فـــي هذه المناقشات ، وغير ذلك من الجوانب التي يرى المعلم أهميتها لنجاح الندوة . ويلاحظ أن الهدف الأساسي من عملية التقويم هو التعرف على إيجابيات وسلبيات الندوة ، والتعرف على ما تحقق من الأهداف المحددة سلفاً .

إن تدريـــس الـــتاريخ لا يعـــنى مســـاعدة الطلاب على حفظ وتذكر حقائقه ومعـــلوماته وأحداثـــه وإنمـــا يعنى فهمها ، والاستفادة منها في فهم الحاضر الذي نعيـــش فيه ، والتكيف معه ، واكتساب العديد من القيم الأخلاقية في وقت أهمل فيه هـــذا الجانب ، والتدريس الذي يؤدى إلى ذلك لا يعتمد على التلقين والتحفيظ ، وإنما عـــلى المناقشـــات ، والمـــناظرات ، والـــندوات ، وإعداد التقارير والأبحاث ، وعدم الاعـــتماد عـــلى الكتاب المدرسي وحدة في جمع المعلومات ، وإنما يعتمد أيضاً على المصادر الأخرى كالمراجع والآثار وتتبع الأحداث الجارية .

لقـــد بـــات فشـــل " التلقين " في أسلوبنا التعليمي واضحاً ، نريد أن نستبدل بالتـــلقين أسلوب "التربية المستديمة " الذي يقوم على شحذ مواهب الابتكار والإبداع والتفكير والحوار ، والمناقشة التي تعطينا طفلاً إيجابياً نمت جميع جوانب شخصيته ، ووقتئذ فقط يوجد عندنا مجتمع إيجابي متقدم (٤٠ : ١٧٥)

ومن هنا نرى ضرورة تخلى معلمي التاريخ عن أسلوب الحفظ والاستظهار الـــذي يسود حالياً ، واستخدام أساليب أخرى تساعد على تنمية شخصية التلميذ من

جميـــع الجوانب ، ويعتبر أسلوب الندوة أحد هذه الأساليب التي يمكن أن تنمى لدى التلميذ العديد من المهارات والاتجاهات الإيجابية والقيم الأخلاقية .

القيم الأخلاقية وعلاقتها بمناهج التاريخ :

تعـد القيـم الأخلاقيـة مـن الموضـوعات الهامة لدى العديد من الأفراد والمؤسسـات فـي المجـتمع ، حيـث توجه سلوك الفرد ، وتحدد الإطار المرجعي لـلجماعة ، وترتـبط هذه القيم بسلوك الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة ؛ حيث توجه سلوك الفرد لتعطيه معنى وتحافظ على تماسك المجتمع.

إن عدم التمسك بالقيم من جانب الفرد يؤدى إلى فقدان إحساسه بها خاصة في هذا العصر الذي ظهرت فيه التغيرات الثقافية التي أدت إلى اهتزازات في القيم ، والاتجاهـات وأنماط السلوك ، وامتد أثرها لينعكس على سلوك الأفراد وتصرفاتهم (١٧ : ١٨) ويمـر المجتمع المصري حالياً بفترة خطيرة من حياته تتسم باهتزازات فـي القيـم واضـطراب المعايير الاجتماعية و الأخلاقية؛ وذلك نتيجة التغيرات التي حدثت في مجتمعنا في ظل الثورة التكنولوجية والعولمة.

ويشـير الواقـع إلى أن تعليم القيم الأخلاقية في بلادنا يمر بأزمة عاصفة . وفضـلاً عـن غيـاب الوعـي بأهمية تدريس القيم ، فإن هناك تناقضاً صارخاً بين مؤسسـات بناء الإنسان ينم عن غياب تصور كلى واضح لبناء الإنسان العربي (٢٥ : ١٦) . وإذا كـانت مسئولية نقل القيم وتنميتها مسئولية الأسرة في المقام الأول ، فهـناك العديـد مـن مؤسسات المجتمع تشاركها فى هذه المسئولية ، في مقدمتها المدرسة كمؤسسة اجتماعية موجهة ،ومؤثرة في تنمية الجانب القيمى لدى تلاميذها مـن خـلال مناهجها وأنشطتها ؛ باعتبارها مسئولة عن تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية اللازمة لحياة طيبة في مجتمع ديمقراطي .

ويـرى " بايـر Baier " أن المعـرفة التي تقدم في المؤسسات التربوية يجب أن تؤدى إلى خلق أفراد لديهم مسئولية اجتماعية بدرجة عالية تجاه المشكلات الموجودة في مجتمعهم ، ولذلك كان على هذه المؤسسات أن تزود التلاميذ بالحقائق الأساسية والمهارات العقلية اللازمة لنمو القيم الأخلاقية (٤٩: ٣٣ - ٤٧) .

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة من أقدر المناهج الدراسية على إكساب القيم الأخلاقية لدى التلاميذ . فإذا كان التاريخ يساعد التلميذ على فهم بيئته والمشاركة الفعالة في حل مشاكلها ، فإن هذا الأمر ينطوي على قيم أخلاقية يمكن أن توقظ شعوره بالواجب كمواطن وكإنسان . ومن ثم فإن دراسة التاريخ في هذا الجانب يمكن أن تظهر للتلميذ إجمالاً أن من الخير للمرء أن يكون صادقاً وأميناً ومستقيماً من أن يكون شريراً ، كما أنه يمكن أن يجعل المرء واقعياً ، وإن اتسم هذا الاتجاه في بعض الأحيان بالتشاؤم ، الأمر الذي لا يجعله متهكماً ساخراً على الدوام ، وعلى ذلك فإن دراسة التاريخ لها دور لا شك فيه في تنمية المفاهيم الأخلاقية ، على أن لا يكون ذلك الهدف الوحيد من دراسة التاريخ (٢٧: ٤٩).

ويؤكد سونال " Sunal " أن دراسة التاريخ تساعد التلاميذ على حل المشكلات ، والقدرة على اتخاذ القرارات ، والعمل على تنمية القيم التي يرغب المجتمع في غرسها لدى أبنائه كما توضحه الأهداف الأساسية للدراسات الاجتماعية بهدف ينص على تنمية قدرة التلاميذ على إصدار أحكام قيمية (٤٥ : ١٥٠)

ويرى " اللقانى " أن دراسة التاريخ ومناقشة القضايا المختلفة، تظهر الآراء ، وتتصارع فيها القيم ، والاتجاهات ، ومن خلال ذلك نستطيع أن نغرس القيم ،والاتجاهات التي يرتضيها المجتمع لأفراده (٥ : ١٢).

فالقيمة الأخلاقية لتدريس التاريخ تقاس بمدى معالجته كمادة لتحليل العلاقات الاجتماعية القائمة كوسيلة لفهم الحياة الاجتماعية ، فما يحتاجه التلاميذ ليس كثرة دروس الأخلاق المنفصلة بل أنهم في مسيس الحاجة إلى مهارة تفسير الأحداث والمواقف المعينة التي تعرض نفسها بلغة الحياة الاجتماعية (١٢ : ٤٥) كما أن الهدف من تدريس التاريخ أكثر من مجرد الوقوف على الحوادث ، وعلى الوقت الذي وقعت فيه ، ولكن لابد من فهم هذه الحوادث ، والكشف عن وجوه ارتباطها بعضها البعض ، والكشف عن الصلة بين الأحداث من حيث أن بعضها علل ، وبعضها معلومات لاستخراج العبر والعظات والاستفادة منها (٤١ : ١١) حيث

التـلميذ لا يسـتطيع أن يشـارك بصورة إيجابية في تطوير من حوله ، إلا إذا أدرك وفهم أبعاد الإطار الذي يعيش ، والقوى والعوامل التي أثرت وتؤثر فيه .

فالـتاريخ عـلاج لكـل قصور أو انحراف أي أنه مصدر للحكم ، واكتساب الخـلق الطيـب ، وتعـليم السياسـة ، واكتسـاب القدرة على التصور ، والتخيل ، والمسـاهمة فـي إعداد المواطن الصالح .هكذا نجد أن مناهج التاريخ تهتم اهتماماً كبيراً بالقيم الأخلاقية من خلال عناصر المنهج المختلفة .

وقـد اهتمت العديد من الدراسات بدور مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامـة ، ومـناهج التاريخ بصفة خاصة بتنمية القيم الأخلاقية نزكر منها الدراسات التي اهتمت بدراسة الوضع الراهن لهذه المناهج من خلال تحليل المحتوى للتعرف عـلى هـذه القيم الأخلاقية الواردة بكتب الدراسات الاجتماعية مثل : دراسة يعقوب أوحـلو ١٩٨٦ (٤٣ : ١٢٥ - ١٣٦) الـتي تـناولت تحليل محتوى كتب التربية الاجـتماعية المقـررة عـلى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية (الرابع - الخامس - السادس) بالأردن . وأوضحت هذه الدراسة عدم مراعاة هذه الكـتب لحاجـات الفـرد والمجتمع ، وعدم تجريبها قبل إقرارها ، كما أنها تضمنت أهدافـاً عامـة وركـزت هذه الأهداف على الجانب المعرفي ولم تراعى التوازن بين الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية .

هـناك دراسة فتحى مبارك ١٩٨٧ (١٩ : ٩٣ - ٩٩) التي حاولت الكشف عـن مدى توافر المضمون الاجتماعي في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ،وأقتصر التحليل على كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي . وأظهرت الدراسة أن هناك قصور شديد في عدد القيم التي وردت بمحتوى منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي .

كما تناولت دراسة سعيد عبدة ١٩٨٨ (٢٣) تحليل محتوى إحدى وحدات مـنهج التاريخ بالصف الثالث الإعدادي بالجمهورية اليمنية لتحديد القيم الاجتماعية الـتي تتضمنها ، وقامت الدراسة ببناء برنامج لتدريس هذه الوحدة الدراسية . وقد اتضـح أن اسـتراتيجية التدريس المتبعة بالبرنامج قد حققت فاعلية ، وأبرزت القيم المتصلة بحياة التلاميذ .

وهـناك دراسـة محمد حزين ١٩٨٩ (٣٤ :٧١٥ - ٧٤٠) التي استهدفت التعرف على بعض القيم الخلقية ، والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيـئة فـي الصـفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، وتم تحليل هذه الكتب . وأسفرت الدراسة عن غياب كثير من القيم مثل (العدل - الصدق - الصداقة - الشجاعة) .

كما تناولت دارسات "تزيرا ماسانجا Nzinamasanga " ١٩٨٩ (٥٥ :٢٥ - ٢٨) إبـراز دور الدراسات الاجتماعية في إعداد المواطن لقرن الحادي والعشرين ، و قدمـت الدراسـات عدة توصيات حول إعداد المعلم اللازم لتدريس تلك المناهج ومواصفات ذلك المعلم .

وقد حاولت دراسات محمود عوض الله سلم ١٩٩٠ (٣٧ : ٢٧ - ٤٧) الكشـف عن مدي تمثيل محتوي مادة التاريخ للصف الأول الثانوي العام بالسعودية لفـئات تصـنيف الأهداف الوجدانية لكرا نوهل . وأظهرت الدراسة القصور الواضح في إعداد هذه المقررات ، غياب فكرة تمثيل المستويات العليا من الأهداف الوجدانية في ذهن القائمين علي إعداد هذه المقررات .

كمـا حاولت دراسات مياز خليل الصباغ ١٩٩١ (٣٩ : ٥٠-٧٧) التعرف عـلي القيـم والاتجاهات الاجتماعية في محتوي كتب التاريخ للمرحلة ابتدائية بنات بالممـلكة العـربية السعودية ، وأثر ذلك علي تفكير التلميذات بعد نهاية دراسة هذه المقررات . وأوضحت هذه الدراسة وجود عدة قيم بمحتوي هذه الكتب مثل: الحرية و الايـثار والصدق والأمانة والتسامح والشجاعة والصبر ووجود اتجاهات نحو حب العـلم والاعـتماد علي النفس وحب الوطن وكراهية اليهود ، كما أوضحت الدراسة تفـوق قيـم الحرية عن بقية القيم ، وأن الاتجاهات التي تكتسبها التلميذات أقل من النسبة المئوية الدالة علي اكتسابها للقيم .

كمـا تناولت دراسة فايزة أحمد السيد سنة ١٩٩٣ (١٧) التعرف علي القيم الاجـتماعية المتضـمنة في وحدة " ظهور الإسلام وقيام الدولة الإسلامية " المقررة عـلي تلاميـذ الصف الثاني الإعدادي ، وكيفية تنميتها ، واستخرجت هذه الدراسة

مجموعـــة مـــن القيـــم مـــن تلك الوحدة ، وقامت بإعادة صياغتها لتنمية هذه القيم باستخدام بعض الأساليب مثل أسلوب الاكتشاف الموجة وحل المشكلات .

كما حاولت دراسة " كيلبا تريك وآخرون ١٩٩٤ Kilpatrick & Others "(٥١) إلقـــاء الضوء على الكتب التي تنمي القيم الخلقية لدي الأطفال ، وقدمت قوائم بهذه الكتب في مقدمتها كتب التاريخ .

كمـــا تـــناولت دراسة جمال الدين إبراهيم محمود ١٩٩٧(١٠) مدي توافر مجموعـــة من المعايير في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي لتنمية بعض القيم الأساسية للمواطنة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتوصلت الدراسات إلي إمكانية إسهام محتوي هذا المنهج في تنمية قيم المواطنة لدي التلاميذ .

واهـــتمت بعـــض الدراســـات بوضع برامج لتنمية القيم الأخلاقية من خلال مـــناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة مثل :دراسة يحيي لطفـــي إبـــراهيم ١٩٨٥(٤٢) الـــتي قامت ببناء وحدة متكاملة من التاريخ والدين لـــتلاميذ الصـــف الثاني الإعدادي لمعرفة أثر هذا التكامل علي إكساب التلاميذ القيم الدينية ، وقد أثبت هذه الوحدة فاعليتها .

وقد قدمت دراسة فارعة حسن محمد ١٩٨٩ (١٤: ١٢١- ١٤٢) نموذجا مقترحاً لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا ،وتضمن هذا النموذج الأساليب التي يحتاجها معلم الجغرافيا عند تنفيذ هذا البرنامج .

وقد قامت دراسة سهير إسماعيل ١٩٩٢ (٢٤) ببناء برنامج لتنمية بعض القيـــم الاجـــتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بأستخدام النماذج التعليمية من خلال مـــادة الـــتربية الوطنية لدي مجموعة تجريبية . وقد نجح البرنامج في تنمية هذه القيـــم الاجتماعية، كما أثبت الدراسة وجود فرق دالة إحصائياً في مقياس القيم بين الطالـــبات ذوات الذكـــاء المرتفع والذكاء المنخفض في المجموعة التجريبية لصالح ذوات الذكاء المرتفع .

وهـــناك دراســـة لويس louis ١٩٩٣(٥٢) التي استهدفت التعرف علي آراء المعـــلمين حـــول برنامج تدريس القيم في تايوان ، وأوضح المعلمون عن عدم

فاعـلية هـذا البرنامج في إصلاح السلوك الأخلاقي لدي الطلاب ، وأرجعت الدراسة ذلك إلي نقص التدريب والتقييد الإداري .

كمـا اهـتمت دراسة عبد المؤمن محمد عبده ١٩٩٥ (٢٨) بالتعرف علي فاعـلية بـرنامج لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدي تلاميذ المرحـلة الإعداديـة . وقد نجح البرنامج في تحقيق هدف الدراسة بسبب توظيف المداخـل التدريسية التي اقترحتها الدراسة أثناء تدريس التاريخ مثل : مدخل السير والتراجم ومدخل الأحداث الجارية ومدخل المتاحف .

كمـا اهـتمت دراسـة علي الجمل ١٩٩٥ (٣٠) ببناء برنامج في التاريخ التـنمية لقيـم لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ، وحددت الدراسة ثلاث قيم رئيسية هـي: الشورى والعدل والطاعة ، واستخدمت هذه الدراسة عدة إستراتيجيات لتنمية هذه القيم. وقد نجحت الدراسة في تنمية هذه القيم لدي طلاب المجموعة التجريبية .

كمـا اهـتمت دارسة فاطمة مسلم ١٩٩٨ (١٦ :٦٧-٩٥) بتحديد فاعلية اسـتخدام مدخـل تحـليل القيـم في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض القيم البيئة والاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي . وقد نجح هذا المدخل في تنمية القيم التي حددتها الدراسة لدي طلاب المجموعة التجريبية .

كمـا اهـتمت دراسة إبراهيم رزق ٢٠٠٠ (٢) بالتعرف علي اثر استخدام القصـة في تدريس التاريخ علي تنمية بعض القيم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . و أسفرت الدراسة عن نجاح هذا الأسلوب في تنمية القيم لدي عينة الدراسة .

كمـا اهـتمت العديـد من الدراسات بأهمية الأنشطة والمناقشات المصاحبة لـتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة علي تنمية القيم الأخلاقية مثل : دراسة براك Brack١٩٧٩(٤٤: ٤٩- ٦٠) التي استهدفت معرفة تأثيـر المناقشـات الخلقية علي استيعاب المحتوي المعرفي لمنهج التاريخ ،والاتجاه نحـو المـادة . وقـد أسـفرت الدراسة عن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدي الطلاب عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو المادة بسبب تأثير المناقشات الخلقية .

وهـناك دراسـات هنت hunt ١٩٨٠ (٤٨) التي تناولت تأثير أنشطة القيـم عـلي التحصيل الدراسي ، وعلي اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية من خلال مـادة الدراسات الاجتماعية . وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أهمية أنشطة مناقشـة الموضوعات الخاصة بالقيم لها تأثير دال علي التحصيل الدراسي ، وأيضا علي تنمية الاتجاهات الإيجابية مثل المشاركة الوجدانية والقدرة علي حل المشكلات

وكمـا تـناولت دراسة فاطمة حميدة ١٩٨٤(١٥: ١٢٩- ١٤٤) التعرف علي أثر المناقشة الأخلاقية علي مستوى الحكم الأخلاقي لتلاميذ المرحلتين الإعدادية والـثانوية ، وعلاقـة الـنمو الأخلاقـي فـي هاتين المرحلتين بالذكاء والمستوي الاجـتماعي والاقتصـادي . وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن تلميذات المرحلة الإعدادية و الثانوية اللاتي لم اشتركن في المناقشات الأخلاقية أظهرن تقدما في مستوى الحكم الأخلاقي من زميلاتهن اللاتي يشتركن في هذه المناقشات ، وعدم اعـتماد الـنمو الأخلاقـي الـناتج عن المناقشة على الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

كمـا تـناولت دراسـة " اوكاتا okata ١٩٨٥"(٥٦) التعرف علي تأثير المناقشـات الخلقية على كل من الحكم الخلقي ومفهوم الذات . وأشارت الدراسة إلي نجـاح هـذه المناقشـات في إدراك تلاميذ المجموعة التجريبية عينة الدراسة الحكم الخلقي ومفهوم الذات .

كمـا اسـتهدفت دراسة محمد عبد الرؤوف خميس ١٩٨٨ (٣٦) التعرف عـلي مـدي فاعلية أنشطة توضيح القيم في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية بعـض القيـم الدينـية لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي . وقد أسفرت الدراسة عن نجـاح هـذه الأنشـطة في تنمية بعض القيم الدينية لدي عينة المجموعة التجريبية عينية الدراسة .

كمـا حـاولت دراسـة ريزنجـرrisingeur ١٩٩٢(٥٧) الكشف عن أهم الاتجاهـات الحديـثة فـي الدراسـات الاجتماعية .وأشارت نتائج هذه الدراسة إلي

ضـــرورة الـــتركيز عـــلي القيم التالية : احترام حقوق الأقليات ، والتسامح الديني ، والرغبة في المشاركة في خلق مجتمع ديمقراطي .

وحـــاولت دراســـة سعيد حمزة ١٩٩٥ (٢٢: ٢٠٣- ٢٤٠) التعرف علي اســـتخدام مدخل العاب المحاكاة في تدريس علم الاجتماع علي اكتساب الوعي ببعض القيـــم الاجتماعية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي أ دبي و علمي . و أشارت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعتين التجريبتين (علمي و أدبي) في اكتساب بعض القيم الاجتماعية .

كمـــا تناولت دراسة صديق عفيفي ١٩٩٨ (٢٥)التعرف علي دور المدرسة فـــي الـــتربية الخـــلقية ، وقيـــاس وتحليل اتجاهات المعلمين نحو التربية الخلقية. وأســـفرت الدراســـة عن عدة نتائج أهمها أن التربية الخلقية تفتقر إلي إطار فكري مقـــبول مـــن الجميـــع ونظـــرية ترشيد الممارسة، وإختلاف مستوي فهم المعلمين للتربية الخلقية حسب المؤهل والخبرة والوقت الذي يقضيه المعلم في الفصل ، وأن طـــرق ممارســـة الـــتربية الخلقية في المدارس تبدأ ممارسة الأنشطة والسلوك في المدرسة إلي فرص الانضباط والقدوة والحوار والعلاقة بين المعلم والطالب.

هكـــذا نجد الدراسات السابقة قد أوضحت دور مناهج الدراسات الاجتماعية بصـــفة عامـــة، ومناهج التاريخ بصفة خاصة في إنماء القيم في المراحل التعليمية المختـــلفة ؛ لادراك أهمية دور هذه المناهج في تنمية القيم بعد أن أهملت المدرسة هـــذا الجانب ؛ وذلك بعد أن اصبح الأباء والمعلمون وحتى كبار المسئولين ينظرون إلـــي الإنجاز المعرفي - كما تبينه الامتحانات - علي أنه المقياس الرئيس ،وربما المقيـــاس الوحيـــد لنجاح النظام التعليمي بالمدارس ، بل ونظام التعليم بصفة عامة .وأدت هـــذه النظرة - ضمن عوامل أخري - إلي التقليل من شأن دور المدرسة في التربية الأخلاقية والاهتمام بالتنمية الأخلاقية للصغار ، وعملت التأثيرات البيئية على الإســـراع بهـــذا الانحـــدار الخـــلقي ، وصاحب هذا زيادة ملموسة في السلوك غير المنضـــبط بيـــن الشباب المصريين ، وتدهور في الالتزام بالقيم الأخلاقية التقليدية بصفة عامة(٢٥ : ٢١ -٢٢) .

فـــنحن فـــي حاجـــة ماســـة إلـــي تعميق انتمائنا التاريخي ،و انتمائنا للقيم ،والأبعـــاد الإنســـانية في حياتنا ، وليس من السهل علينا في ظل الثورة التكنولوجيا وثـــورة المعـــلومات أن نتصور غياب أحاسيس ، أو تدهور قيم إنسانية نبيلة ، أو تتحول هذه القيم إلي مسميات أخري ، تفرغها من مضمونها الحقيقي (١٣ : ١١٠ – ١١١)

وقـــد أختـــلف هـــذه الدراسات في تناولها لموضوع القيم ، فبعضها تناولها بصـــفة عامـــة والـــبعض الآخر حددها بالقيم الاجتماعية أو القيم الأخلاقية أو القيم البيـــئية . وتعتـــبر القيـــم الأخلاقيـــة أكثر هذه الأنواع عمومية . وقد أجمعت هذه الدراســـات عـــلي أهميـــة المناقشـــة والحوار، والأنشطة المصاحبة في أنماء القيم الأخلاقية .

ويـــري أحمـــد اللقاني " وفارعة حسن " أن من الأساليب التي يمكن عن طـــريقها تـــنمية القيـــم الألعاب ، وتمثيل الأدوار ، والقصص ،والمواقف الروائية ، واستخدم المناقشة ، وكتابة المقالات ، والمذكرات اليومية ، وكتابة الرسائل التخيلية إلـــي المســـئولين يعبر فيها التلاميذ عن آرائهم ووجهات نظرهم ، وعقد لقاءات قد تكـــون في شكل ندوات قد يحضرها بعض الشخصيات لها دورها الاجتماعي المتميز عـــلي أن يتوافر فيها الحوار حتى تستقر القيم المطلوبة ، وهناك المشروعات البيئة الـــتطوعية (٦ : ٢٠٥ – ٢٠٦) وقـــد ركزت هذه الدراسات علي دور المعلم في تدريس القيم الأخلاقية ، وخاصة في ظل العصر الذي نعيش فيه ،وتتصارع فيه القيم ؛ حيـــث يجـــب عـــلي المعـــلمين مراعاة عقول وأساليب ومعتقدات التلاميذ ؛ حتى يغرســـون فيهـــم القيم الأكثر نضجا ، حيث أن الهدف من التدريس هو توسيع أفاق عقولهـــم ونفوســـهم لا التلاعب بها (١١: ٤٦– ٤٧) . وقد استخدمت الدراســـات الســـابقة مقـــاييس لقياس القيم تعددت وتنوعت حسب نوع القيم المراد قياسها .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأبعادها والإطـــار الـــنظري ، وتحديـــده القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدي التلاميذ ، وإعداد الاختبار التحصيلي ، و مقياس القيم الأخلاقية .

وتختـــلف هـــذه الدراســـة عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت أسلوب الـــندوة كأحد الأساليب التدريسية في تنمية القيم الأخلاقية لدي التلاميذ ، حيث يري الباحث أن التلاميذ في حاجة لهذا الأسلوب الذي يقوم علي الحوار والمناقشة في ظل أساليب التدريس التي تقوم علي الحفظ والتلقين والتي تنتشر بكثرة في مدارسنا .

منهج البحث:

١- المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري .

٢ - المنهج التجريبي في تدريس الوحدة " الحضارة الإسلامية" والتعرف علي أثر تدريس الوحدة الدراسية على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية .

فروض الدراسة:

الفـــرض الأول : يوجـــد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريـــبية في التطبيق القبلي للاختيار التحصيلى وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح البعدي بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة .

الفـــرض الـــثاني : يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريـــبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختيار التحصـــيلي لصـــالح تلاميـــذ المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة .

الفـــرض الـــثالث : يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريـــبية فـــي التطـــبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية وبين متوسط درجاتهم في التطـــبيق الـــبعدي لصالح التطبيق البعدي بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة.

الفـــرض الـــرابع: يوجـــد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريـــبية ومتوســـط درجـــات تلاميـــذ الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقيـــة لصـــالح تلاميـــذ المجموعـــة التجريبية بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة .

تحديد القيم الأخلاقية في وحدة " الحضارة الإسلامية " :

تـــم تحديـــد القيـــم الأخلاقية في وحدة الحضارة الإسلامية للصف الثاني من المرحلة الإعدادية والتي يمكن أن ينميها استخدام أسلوب الندوة في التدريس وشمل علي : الحوار – التعاون – الأمانة – الالتزام .

بناء الاختبار التحصيلي :

يهـــدف هـــذا الاختـــبار إلي قياس تحصيل تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعداديـــة لمعـــلومات الواردة في وحدة "الحضارة الإسلامية". وتم صياغته مفردات المقيـــاس فـــي شكل عبارات بلغ عددها أربعون عبارة اختيار من متعدد تتصل بما درسه التلاميذ في الوحدة ، وأسفل كل عبارة أربعة بدائل يقوم التلميذ وضع علامة( ) أمام البديل الصواب . وبعد الانتهاء من صياغته الاختبار قام الباحث بإعداد صفحة تحـــتوي عـــلي تعـــليمات الاخـــتيار وورد فيها مثال توضيحي لكيفية الإجابة . وقام الـــباحث بعـــرض الاختـــبار فـــي صـــورته الأوليـــة عـــلي مجموعة من المحكمين المتخصصـــين[1] وذلـــك لإبـــداء الرأي في مفردات الاختبار ، وتم صياغة الاختبار والحكم على مدى صدقه وتم صياغة الاختبار في صورته النهائية[2] .

ثـــم تـــم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكان معـــامل الثبات ٠,٨٥ وتم حساب الصدق الذاتي للاختبار ٠,٩٢ فكان وحساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٤٥) دقيقة

---

(١) ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين علي الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية.

(٢) ملحق (٢) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي .

بناء مقياس القيم الأخلاقية :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدي تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بعد تدريس الوحدة الدراسة " الحضارة الإسلامية " لهم باستخدام أسلوب الندوة تم بناء المقياس علي أساس عدة محكات :

١ – القيم الأخلاقية التي تم يمكن أن تنميها الوحدة .

٢ – ما ورد في الوحدة الدراسية من أحداث ، وما يتم مناقشته في الندوة من موضوعات متعلقة بالوحدة الدراسية .

٣ – مقاييس القيم الأخلاقية التي وردت في الدراسات السابقة .

تم صياغة مفردات المقياس في صوره عبارات ومواقف تتصل بحياة التلاميذ بلغ عددها (٢٨) موقف بمعدل (٧) مواقف لكل قيمة من القيم الأخلاقية لأربع، واسفل كل عبارة أو موقف أربعة بدائل ويقوم التلميذ بوضع علامة(✓) أمام أحد البدائل التي يفضلها كل بديل له درجة قوة (أربع درجات – ثلاث درجات – درجتان – درجة واحدة).

وبعد الانتهاء من صياغة مفردات المقياس قام الباحث بإعداد صفحة تحتوي علي تعليمات المقياس ، وورد فيها مثال توضيحي لكيفية الإجابة . قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين[١] وذلك لإبداء آرائهم في مفردات المقياس والحكم على مدى مناسبة المواقف للقيم وملائمة البدائل لكل موقف، ثم صاغ الباحث المقياس في صورته النهائية[٢] وتم حساب ثبات المقياس . وكان معامل الثبات ٠,٨٦ وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس فكان ٠,٩٣ فكان وحساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٤٥) دقيقة.

اختيار عينة الدراسة :

قام الباحث باختيارعينة الدراسة وهما تلاميذ فصلين من مدرستين من المدارس الإعدادية بمحافظة الجيزة الفصل الأول ٢ / ٣ بمدرسة الأورمان الإعدادية بنين بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة (مجموعة التجريبية) والفصل الثاني هو

٢ /٤ بمدرســـة الشـــهيد عـــبد المنعم رياض الإعدادية بنين بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة (مجموعة ضابطة) .

التطبيق القبلي للاختبار والمقياس :

تم تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقاً قبلياً علي تلاميذ المجموعة التجريبية (فصل ٢ /٣بمدرســـة الأورمان الإعدادية بنين بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة) يوم التاســـع مـــن شـــهر فبراير ٢٠٠٣م والمجموعة الضابطة (فصل ٢/٤ بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الإعدادية بنين بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة) في يوم العاشر من شهر فبراير ٢٠٠٣م .

---

(١) ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين على الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية.

(٢) ملحق (٣) الصورة النهائية للمقياس .

كيفية التدريس أسلوب الندوة لتلاميذ المجموعة التجريبية :

وقد أتبع الباحث الإجراءات الآتية :

١ – تحديد الأهداف الرئيسية من إقامة الندوة :

أ- أن يتعرف التلاميذ على مظاهر الحضارة الإسلامية والتي تشمل:الحياة السياسية والإدارية والحياة الاقتصادية والاجتماعية ، والحياة العلمية والأدبية والفنية في الدولة الإسلامية.

ب- تنمية القيم الأخلاقية التي تم تحديدها (الحوار – التعاون – الأمانة – الالتزام) .

قام الباحث بتقسيم وحدة " الحضارة الإسلامية " الواردة بقسم التاريخ بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني من المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٢ م – ٢٠٠٣ م إلى سبع دروس يتم دراستها خلال سبع ندوات في سبعة حصص– كل ندوة في حصة – كما في الجدول الأتي :

جدول (١)

يوضح الجدول عنوان الندوة وعناصرها الرئيسية والزمن المخصص للندوة

الندوة	الدرس	القيم الأخلاقية التي تتضمنها	الوقت المخصص
الأولى	الحياة السياسية والإدارية في الدولة الإسلامية	– الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية. – النظام السياسي في الدولة الإسلامية . – النظام الإداري في الدولة الإسلامية .	حصة
الثانية	تابع الحياة السياسية والإدارية في الدولة الإسلامية	– النظام القضائي في الدولة الإسلامية . – الجيش والأسطول في الدولة الإسلامية .	حصة
الثالثة	الحياة الاقتصادية في الدولة الإسلامية	– اهتمام المسلمين بالزراعة . – ازدهار الصناعة في الدولة الإسلامية . – ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية . – النظام المالي (موارد بيت المال). – النقود الإسلامية .	حصة

لرابعة	الحياة الاجتماعية في الدولة الإسلامية	- فئات المجتمع الإسلامي . - نظـــام الملابس والسكن والطعام في المجتمع الإسلامي . - موقف الإسلام من الرق . - المرأة والأسرة في المجتمع الإسلامي .	حصة
الخامسة	الحياة العلمية والأدبية في الدولة الإسلامية	- عناية الإسلام بالعلم والعلماء . - اهتمام المسلمين بالعلوم الدينية . - اهتمام المسلمين بعلوم اللغة والأدب . - اهتمام المسلمين بالعلوم الاجتماعية . - اهـــتمام المســـلمين بالعـــلوم الطبيعية والطب والصيدلة .	حصة
السادسة	الحياة الفنية في الدولة الإسلامية	- مميزات الفن الإسلامي . - أهم المدن والمساجد الإسلامية التي تدل على روعة الفن الإسلامي . - الخط العربي . - الرسم والزخرفة . - الغناء والموسيقى .	حصة
السابعة	انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا	- معابر انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا . - أثر الحضارة الإسلامية في النهضة الأوربية.	حصة

أســـتغرق تدريس الوحدة بأسلوب الندوة سبع ندوات في سبع حصص خلال شهري فبراير ومارس .

التطبيق البعدي للاختبار والمقياس :

تـــم تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقاً بعدياً في يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر مارس عـــلى تلاميذ المجموعة التجريبية، و يوم الأربعاء ٢٦ من شهر مارس على تلاميذ المجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة :

أجـــرى التحـــليل الإحصائي لنتائج الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصاراً S.P.S.S. (٥٤).

الفرض الأول :

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت " لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين على الاختبار التحصيلي كما هو في الجدول الآتي (٢) :

جدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية

التطبيق	عدد التلاميذ " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القبلي	٤٧	١٢,٧٢	٥,٢٥	٣٢,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٤٧	٣٣,٥١	٣,٢٢		

يتضح من الجدول السابق (٢) :

- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (١٢,٧٢) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا الاختبار (٣٣,٥١) يدل ذلك على ارتفاع مستوى التلاميذ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عنه في التطبيق القبلي ، هذا معناه أن هناك نمو في التحصيل نتيجة اتباع أسلوب الندوة في تدريس الوحدة الدراسية .
- قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الوحدة بأسلوب الندوة هو (٣٢,٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في مستوى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار

التحصـــيلي بيـــن التطـــبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، حيث يساهم تدريس الوحدة بأسلوب الندوة في تحسين مستوى التحصيل.

الفرض الثاني :

يوجـــد فـــرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجـــات تلاميـــذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة .

وللـــتحقق مـــن صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجـــات تلاميـــذ المجموعـــة التجريـــبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصـــيلي ،وتـــم حساب قيمة " ت " لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين كما في الجدول الآتي (٣) :

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لنتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والضابطة

التطبيق	عدد التلاميذ " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٧	٣٣,٥١	٣,٢٢	٤,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٤٥	٢٩,٧٠	٣,٨٦		

يتضح من الجدول السابق (٣) :

- أن متوســـط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٣,٥١) متوسط درجات تلاميـــذ المجموعـــة الضـــابطة (٢٩,٧٠) فـــي التطـــبيق البعدي للاختبار التحصـــيلي ممـــا يدل على ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في التطبيق الـــبعدي للاختـــبار التحصيلي ، وهذا معناه أن هناك نمو في التحصيل لدى تلاميـــذ المجموعة التجريبية (التي تم تدريس الوحدة لها باستخدام أسلوب الندوة) أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة .

- أن قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة تساوي (٤,٨١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الاختبار التحصيلي بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، أي أن هناك تفوق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثاني .

وبالتالي يمكن القول بأن تدريس وحدة " الحضارة الإسلامية " لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام أسلوب الندوة يعمل على إنماء التحصيل بدرجة أكبر من تدريس الوحدة بالطريقة التقليدية .

لتحديد"حجم التأثير"(Strength of Effect) المتغير المستقل بعد استكمال تجربة البحث. تم حساب حجم تأثير استخدام أسلوب الندوة في تدريس وحدة الحضارة الإسلامية على التحصيل (٤٧ : ٢٣٤ -٢٣٦) وجد أنه ٠,٢١.

جدول (٤)

يوضح قيمة ومقدار حجم التأثير

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة ايتا٢	مقدار حجم التأثير
استخدام أسلوب الندوة في التدريس	التحصيل	٠,٢١	كبير

يتضح لنا من الجدول السابق (٤)

- إن حجم تأثير استخدام أسوب الندوة في تدريس وحدة الحضارة الإسلامية على التحصيل ٠,٢١ وهو تأثير كبير (٢١ : ٤٣٩ -٤٣٤). بما يدل على فاعلية استخدام أسلوب الندوة في إنماء التحصيل لدى التلاميذ .
- يمكن تفسير نفس النتيجة على أساس (٢١%) من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل ، والذي سبق إثبات أنه ذو أثر متوسط عليه .

ممـــا سبق يتضح فاعلية استخدام أسلوب الندوة وما يتخللها من حوار ومناقشة في إنماء التحصيل ،وذلك لأن هذا يتيح للتلاميذ أن يأخذوا موقفاً إيجابياً ونشاطاً في عمـــلية التعـــليم نظـــراً لما يقوم به التلاميذ من إجراءات تثير التفكير، مما يجعلهم محور العملية التعليمية . كما أن هذا الأسلوب يوفر مناخاً لجمع المعلومات والبيانات وعقـــد مقارنـــات وإصدار حكم على هذه المعلومات والبيانات مما يساعد على التعلم الفعال . وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم محمد سعيد (١٩٩٤) ودراسة فتحية حسني (١٩٩٤) ودراسة السعيد الجندي (١٩٩٥) ودراسة ملكه حسين صابر (١٩٩٩) .

الفرض الثالث :

" يوجـــد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة ".

وللـــتحقق مـــن صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجـــات تلاميـــذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية وحساب قيمة " ت " للفروق بين المتوسطين كما هو في جدول (٥) :

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية على تلاميذ المجموعة التجريبية

التطبيق	عدد التلاميذ " ن "	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القبلي	٤٧	٢٠,١٩	٥,٩٦	٣١,٥١	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٤٧	٦٤,٢٧	١١,١٩		

يتضح من الجدول السابق (٥) :

- أن متوســـط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيـــم الأخلاقيـــة (٢٠,١٩) ومتوســـط درجاتهم في التطبيق البعدي لهذا

المقياس (٦٤,٢٧) مما يدل هذا ارتفاع درجات التلاميذ في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي للمقياس ، وهذا معناه أن هناك نمو في القيم الأخلاقية نتيجة لتدريس وحدة " الحضارة الإسلامية " لهم باستخدام أسلوب الندوة.

- أن قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الوحدة بأسلوب الندوة هو (٣١,٥١) وهي دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً بين مستوى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي و التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي .وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة لهم باستخدام أسلوب الندوة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، وتم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطين كما في الجدول الآتي :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لنتائج التطبيق لمقياس القيم الأخلاقية البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد التلاميذ " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٧	٦٤,٢٧	١١,١٩	١٣,٧٢	دالة عند ٠,٠١
الضابطة	٤٤	٣٤,١٣	٩,٦٣		

يتضح لنا من الجدول السابق (٦) :

- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦٤,٢٧) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٤,١٣) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية ، مما يدل على ارتفاع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية . وهذا معناه أن هناك نمو في القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تدريس وحدة الحضارة الإسلامية لهم باستخدام أسلوب الندوة.
- أن قيمة " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية تساوي (١٣,٧٢) وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يوضح تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القيم الأخلاقية ، و هذا يشير إلى أن استخدام أسلوب الندوة في تدريس وحدة الحضارة الإسلامية يعمل على إنماء القيم الأخلاقية بصورة افضل وأقوى مما يحققه تدريس هذه الوحدة بالطريقة التقليدية . وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الرابع .

وبحساب حجم تأثير استخدام أسلوب الندوة في تدريس وحدة الحضارة الإسلامي على إنماء القيم الأخلاقية لدى التلاميذ(٤٧: ٢٣٤ - ٢٣٦) وجد أنه ٠,٦٨وهو تأثير كبير(٢١: ٤٣٩- ٤٤٢) .

جدول (٧)

يوضح قيمة و مقدار حجم التأثير

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة ايتا٢	مقدار حجم التأثير
استخدام أسلوب الندوة في التدريس	القيم الأخلاقية	٠,٦٨	كبير

يتضح من الجدول السابق (٧):

- أن حجم تأثير الوحدة المقترحة على إنماء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ كبير بما يوضح فاعلية استخدام أسلوب الندوة في تدريس وحدة الحضارة الإسلامية على إنماء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ .
- يمكن تفسير نفس النتيجة على أساس أن (٦٨%) من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل ، والذي ثبت أنه ذو أثر كبير عليه . ويشير ذلك إلى فاعلية استخدام أسلوب الندوة في التدريس ، وأثرها في تحقيق هدف الدراسة وإنماء القيم الأخلاقية لدى التلاميذ .

وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فروك ١٩٧٩ ودراسة هنت ١٩٨٠ ودراسة فاطمة حميدة ١٩٨٤ ودراسة محمد عبد الرؤوف خميس ١٩٨٨ ودراسة عبد المؤمن محمد عبده ١٩٩٥ ودراسة على الجمل ١٩٩٥ ودراسة فاطمة مسلم ١٩٩٨ ودراسة إبراهيم رزق ٢٠٠٠ على أهمية المناقشة الجماعية في تنمية القيم الأخلاقية .

مناقشة النتائج :

١ – ثبت صحة الفرض الأول من فروض البحث إذ أظهرت الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب الندوة في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، وهذا ما أظهره المتوسط الحسابي وقيمة " ت " وعزو ذلك إلى ما إتاحة أسلوب الندوة من حوار ومناقشة ونشاط .

٢ – ثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث إذ أظهرت الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب الندوة على تلاميذ المجموعة

الضـــابطة الذيـــن درســـوا بالطـــريقة التقليدية في التحصيلي ، وهذا ما أظهره المتوســـط الحســـابي وقيمة " ت "، وعزو ذلك إلى ما أتاحه أسلوب الندوة من نشـــاط لجمع المعلومات . وحوار ومناقشة قبل وأثناء الندوة بينما المجموعة الضـــابطة درســـت بالطـــريقة التقـــليدية التي تعتمد على الشرح والإلقاء وإن يتخللها مناقشة بين المعلم، والمتعلم لكن ليس بالقدر التي تتيحُه أسلوب الندوة. ولكـــن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لا تعني قصور في الطريقة التقليدية فقـــد أحرز تلاميذ المجموعة الضابطة تقدماً في التحصيل ولكن بصورة أقل من تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣ – ثـــبت صـــحة الفـــرض الثالث من فروض البحث وهو تفوق تلاميذ المجموعة التجريـــبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في مقياس القيم الأخلاقية ، وهـــذا مـــا أظهـــره المتوسط الحسابي وقيمة " ت " ، ويعزو ذلك إلى ما أتاحه أســـلوب الندوة من مواقف وما تم أثناء الندوة من مناقشات يساعد على إنماء القيـــم الأخلاقية لدى التلاميذ حيث أن استخدام أساليب جديدة في التدريس تقوم عـــلى المناقشـــات الجماعية لا يعوق الهدف الذي تسعى إليه المدارس ، ويتجه إليه أولياء الأمور ، وهو التحصيل بغية اجتياز الامتحان والحصول على درجات أعلى .

٤ – ثـــبت صحة الفرض الرابع وهو تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، وهذا ما أظهره المتوسط الحسابي وقيمة " ت "، ويعزو ذلك إلى أن أسلوب الندوة وما يمتاز به مـــن خصـــائص مثل العمل الجماعي والمشاركة والإيجابية والصداقة والمشاعر الطيـــبة وحب النجاح وتحقيق الذات مما ينعكس على حب العمل مع المجموعة فـــي سبيل تحقيق هدف مشترك يجمع بينهم ، كل هذا أتاح الفرصة أمام التلاميذ لاكتســـاب بعـــض القيـــم الأخلاقية والتي حددت بالمقياس . وهذا ما تفتقر إليه الطـــريقة التقليدية التي تجعل أكبر همها التحصيل دون أن تهتم بالقيم الأخلاقية وتنميتها لدى التلاميذ .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١ – ضرورة الاهتمام بتنويع أساليب وطرق التدريس ، وخاصة تلك التي تعتمد على نشاط المتعلم والحوار والمناقشة ، والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التدريس ، والتي تفتقد الإيجابية والنشاط من جانب المتعلم ، وتصعب من دراسة مادة التاريخ .

٢ – ضرورة تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية " شعبة التاريخ " على استخدام أساليب المناقشة الجماعية من خلال التدريس المصغر بالكلية أو التربية العملية بالمدارس الإعدادية حتى يمكن إعداد الخريج كمعلم قادر على تطبيق ما درسه في مرحلة الإعداد على الواقع التعليمي بعد التخرج .

٣ – ضرورة الاهتمام بالمعلم أثناء الخدمة ، عن طريق إعداد برامج تدريبية له على كيفية استخدام أساليب المناقشة الجماعية في التدريس مثل أسلوب الندوة.

٤ – ضرورة اهتمام مناهج التاريخ بالجانب الأخلاقي عن طريق إعداد و تخطيط مواقف تدريسية تسهم في تنمية القيم الأخلاقية ، وعدم التسليم بأهمية التحصيل الدراسي كمعيار وحيد لفهم موضوعات التاريخ .

٥ – ضرورة أن يتجاوب جميع العاملين بالحقل التعليمي (موجهين – مديري مدارس – معلمين) مع استخدام طرق المناقشة الجماعية في تدريس التاريخ ، وعدم التركيز دائماً على الطريقة التقليدية .

المقترحات :

هناك بعض المقترحات لبحوث ودراسات أخرى في مجال البحث نذكر منها :

١ – فعالية استخدام أساليب أخرى للمناقشة الجماعية في تدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية.

٢ – أثر استخدام أسلوب الندوة في تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية على التحصيل وتنمية بعض القيم الأخلاقية.

٣ - برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة على استخدام المناقشة الجماعية.

٤ - معوقات استخدام أساليب المناقشة الجماعية في التدريس بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية .

القيمة التربوية للدراسة :

تنبع القيمة التربوية للدراسة من الوضع الراهن لتدريس التاريخ بالمدارس الإعدادية واعتماده على الإلقاء بصورة واضحة ، واهتمام معلمو التاريخ بالتحصيل الدراسي أثناء تقويمهم للتلاميذ رغم أهمية التاريخ في تنمية القيم الأخلاقية :

١ - قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يمكن أن يحتذي به القائمون بتدريس التاريخ بالمدارس الإعدادية من أجل تنمية بعض القيم الأخلاقية للتلاميذ إلى جانب التحصيل لإخراج التلاميذ من الملل الذي يشعرون به أثناء دراسة التاريخ بالطريقة التقليدية مما يساعدهم على النمو الشامل لشخصيتهم .

٢ - ترى الدراسة ضرورة تزويد مكتبات المدارس بالمراجع ، والكتب التي تتناول موضوعات المنهج ، حيث ثبت للباحث افتقار مكتبة المدرسة لهذه المراجع والكتب وهذا يمثل صعوبة كبيرة أمام استخدام أساليب المناقشة الجماعية .

٣ - توعية المسئولين بأهمية استخدام أساليب المناقشة الجماعية في التدريس ، فقد عانى الباحث كثيراً من اجل إقناع هؤلاء المسئولون بأهمية استخدام أسلوب الندوة كأحد أساليب المناقشة الجماعية في التدريس ؛ لاقتناعهم الشديد بالطريقة التقليدية التي تقوم على الإلقاء والشرح وأن يتخلل هذا مناقشة مع التلاميذ .

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

١ – إبـــراهيم محمـــد سعيد : استخدام الندوة والمناقشة الصفية في تدريس الفلسفة بالمرحـــلة الـــثانوية ، دراســـات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصـــرية للمـــناهج وطـــرق التدريس ، العدد الخامس والعشرون إبريل ١٩٩٤

٢ – إبراهيم عبد الفتاح رزق : " أثر استخدام القصة في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٠.

٣ – أحمـــد المهدي عبد الحليم : تعليم القيم فريضة غائبة ، دراسات تربوية ، العدد ٣٣ مجلد ٦، ١٩٩١.

٤ – أحمـــد جابـــر ومصـــطفي زيدان : أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية في تدريـــس الدراســـات الاجـــتماعية بالصـــف الثاني الإعدادي على تحصيل الـــتلاميذ وتـــنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط ، يناير ١٩٩٤.

٥ – أحمـــد حسين اللقاني وأخرون : الصراع العربي الإسرائيلي في مناهج المملكة المتحدة ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤.

٦ – ---------- ورفاعة حسن محمد : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١.

٧ – أحمـــد حســـين اللقاني وأخرون : الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي جغرافيا الوطن العربي ومعالم التاريخ الإسلامي ، الفصل الدراسي الثاني ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٢-٢٠٠٣

٨ – الســـعيد الجـــندي عـــبد العزيز: أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس التاريخ على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى

طـــلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٧ - ١٠ أغسطس ١٩٩٥.

٩ - إلهـــام عـــبد الحميد فراج : " استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية الفكر الناقد لتلميذات الصف الثالث الثانوي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٦.

١٠ - جمـــال الدين إبراهيم : " تقويم أثر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في تنمية المواطنة لدي التلاميذ " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

١١ - جيمـــس م . بانـــر ، الابن وهارولدس . كانون : عناصر التدريس ، ترجمة عـــادل هلال عناني ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، ٢٠٠٠.

١٢ - جون ديوي : المبادئ الأخلاقية في التربية ، ترجمة عبد الفتاح السيد وجلال أحمد فؤاد ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والنشر والترجمة ، ١٩٦٦

١٣ - حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٩٧

١٤ - فارعـــة حســـن محمـــد : نمـــوذج لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا ، المؤتمـــر العـــلمي الأول " أفاق وصيغ غائبة " للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسماعيلية ، يناير ١٩٨٩.

١٥- فاطمـــة إبـــراهيم حميـــدة : الفكـــر الأخلاقـــي (دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقـــي لدى التلاميذ في جميع المراحل ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٩٠.

١٦ - فاطمة السيد مسلم : فاعلية استخدام مدخل تحليل النظم في تدريس الجغرافيا عـــلى تـــنمية بعـــض القيم الدينية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول

الـثانوي ، دراسـات فـي المـناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٢ ، سبتمبر ١٩٩٨.

١٧ – فايـزة أحمـد السيد : "أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية بعـض القيـم الاجـتماعية لـدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " رسالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ١٩٩٣.

١٨ – فـتحية حسـني : فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسات تربوية ، مجلد ١٠ ، الجزء ٧ ، ١٩٩٤.

١٩ – فـتحي مبارك : المضمون الاجتماعي في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ، مؤتمـر نحـو مشروع حضاري بمصر ، الجزء الأول ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ١١ – ١٣ إبريل ١٩٨٧.

٢٠ – فكـري حسـن ريان : التدريس (الأهداف ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته)، ط ٣ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ١٩٩٣.

٢١– فـؤاد أبـو حطب وأمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العـلوم النفسـية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩١.

٢٢ – سـعيد حمـزة : أثر استخدام العاب المحاكاة في تدريس مادة علم الاجتماع لطـلاب الصـف الثاني الثانوي لإكسابهم بعض القيم الاجتماعية ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،العدد ٢٨ ، الجزء أول مايو ١٩٩٥.

٢٣ – سـعيد عـبده على : " القيم الاجتماعية في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية فـي الجمهوريـة العربية اليمنية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨.

٢٤ - سـهير محمود إسماعيل : "برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طـلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢.

٢٥ - صـديق محمـد عفيفـي : التربية الخلقية في المدرسة المصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩.

٢٦ - عـبد الفـتاح حجـاج ومصطفى موسى : تعليم القيم في مناهجنا بين الواقع والمأمول ، ندوة التحديات التربوية التي تواجه العالم الإسلامي في القرن المقبل ، رابطـة الجامعـات الإسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، الأقصر ، ١١ - ١٢ فبراير ١٩٩٨.

٢٧ - عـبد الـلطيف محمـد صالح العوضي : "استخدام المصادر الأصلية كمدخل لـتدريس التاريخ بالصف الثالث من المرحلة الثانوية في الكويت " رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٦.

٢٨ - عـبد المؤمـن محمـد عـبده : " فاعـلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجـتماعية مـن خـلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسـالة دكـتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ببنها جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥.

٢٩ - عفـاف حمـاد : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الفلسفة لطـلاب الصف الثالث الثانوي على التحصيل وتنمية بعض القيم الخلقية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٦ ، يناير ١٩٩٩.

٣٠ - عـلى أحمـد الجمل : " برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥.

٣١ - غـانم سعيد شريف و حنا عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية ، الرياض ، دار العلوم ، ١٩٨٣ .

٣٢ – محمد رجب فضل الله و عبد الحميد زهري : كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثالث والخمسون ، ١٩٩٨.

٣٣ – محمد سالم : فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الخامس والخمسون ، ١٩٩٨.

٣٤ – محمد حزين : القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني ،الإسماعيلية ١٥ – ١٨ يناير ١٩٨٩ .

٣٥ – محمد حسن المرسي : فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعليم التعاوني ، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، التدريس – التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المجلد الأول ، ٧ – ١٠أغسطس ١٩٨٩ .

٣٦– محمد عبد الرؤوف خميس: "مدى فاعلية أنشطة توضيح القيم في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨.

٣٧ – محمود عوض الله سالم : الجوانب الوجدانية المتضمنة في مادة التاريخ بالصف الأول الثانوي العام للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء تصنيف كراثوهل ، مجلة كلية التربية بطنطا،العدد(١٠) إبريل ١٩٩٠ .

٣٨- ملكة حسين صابر : أثر التعلم التعاوني في اكتساب طالبات السنة الثانية ثانوي /أدبي لبعض مفاهيم علم النفس واتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاوني ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الستون ، ١٩٩٩.

٣٩- ميساز خليل الصباغ : معيار مقترح لقياس أثر منهج التاريخ على بعض القيم والاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسعودية ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ، أغسطس ١٩٩١.

٤٠ - نعمات أحمد فؤاد : ماذا يُرَادُ بمصر ؟! قضية التعليم ... ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

٤١ - هيوم اتكن : دراسة التاريخ وعلاقته بالعلوم الأخلاقية ، ترجمة محمد زايد ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ .

٤٢ - يحيى محمد لطفي : "أثر تدريس وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين على اكتساب القيم الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٥.

٤٣ - يعقوب أو حلو : دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية ، مجلة أبحاث اليرموك ، الأردن ، مؤسسة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ١٩٨٦.

ثانياً المراجع الأجنبية :

44- Brack, AK. , " The Effects of Utilization of Discussion of Moraldilemmes on cognitive gain and attitude changy in history classroon abstracts internarional. Vol.39 No.10 April 1979.

45- Dorothy Jrent : Today's Elementary Social Studies marport row, London ,1989.

46 - Gatabarky B., K. " A Study of Evaluate the Comparative Effectivenss of Two Approaches of Teaching Selected Basic Economie concepts at Sixth grade level in selected Ementary Schools in Athems ountry Ohio", Diss. Abs. Intern . , Vol 45, N.2 , Aug. 1984

47 - Glass, G. V. & Hopkins, K. D. : Statistical Me thods in Education and Psychology. New Jerey : Prentice - Holl, Inc1984.

48 - Hunt, B, Effects of Values activities an content Retention and attitude in Junior High sacial Studies classes Unpublished doctoral dissertation, Arizona state University, Tempe,1980.

49 - Kurt Baier, "What's Value,an Analysis of the concept" Value and the Future, New York the Free Press. 1969.

50- Kiess, H. O : Statistical concepts for the Behavioral Seience. London, Sydeney Toronto, Allyn and Bacon, 1989.

51 - Kilpatrick , W. And Others : Books that Build Character : A Guide to Teaching Your Child Moral Values Throgh Stories, New York Americans , 1994.

52 - Louis, J: " Taiwan's Values Teaching Program Teacher Beliefs Regarding Implementation and Effect Change Mingiage" Ph. D. University of Lionis at Urdan Champaign , Dissertation Adstracts Intrnational, Vol.54 , No. 5 ,1993.

53 - MANiNG LEE, Luck Ing, R-R: What and How of coaperative Learning, The Social Studies, Vol.82 - No.3 , 1991.

54 - Norusis, M : Spss , spss 6.1 Guide to Data Analysis, New JerseyPrenice Hall, 1997.

55 - Nziramsanga , Caiphas, " Citizenship For The 21 st century aview From Zimba bsue " in Scoial Studies, Vol 53. N.1, January 1989.

56- Okata,A;An Attempt to Enhance Social Emotional Development of Individuality through the Use of Moral, Feb. 1985.

57 -Risinger, G;" Trends in K-12 Social Studies, Eric 1992.

58- Patterson H.G., " Encouraging Student Initiative and Involvement in group Diseusion Through Functional group Interdependence " ED.D., University of Masnsachusetta, Diss. Abs. Intern. Vol.39,No.8, Feb 1979.